

ذاكرة المعتقلات

وداع مأساوي في معتقل الفضيلية..

في أوائل ١٩٧٣، خرجت أول مجموعة منذ ستين من زنزانات قصر النهاية. كنت من ضمنهم.. اقتادونا صباحاً الى موقع (جملوني) يقع على يسار الباب الرئيس للنصر. قريب من بوابته الخارجية المطلة على الشارع العام في منطقة الحارثية. البوابة هذه مازالت موجودة الى اليوم وتعلوها يافطة تحمل اسم: مقر الحركة الدستورية الملكية..

كان الشهر (آذار) والجو غائماً مطراً (آذارياً) اوقفونا على شكل طابور ثنائي. امرنا الحرس (المرقط) ان تكون عيوننا موجهة نحو الارض، نحو اقدامنا. لانرفعها الى فوق ولا ننظر يمنة او يسارا..

اول مرة منذ سنتين، كل ايامها ظلام في ظلام، رايت السماء ونحسست قطرات المطر، كم هي جميلة ومنعشة.. ذكرتني بقصيدة شاعرنا الفذ بدر شاكر السياب (انشودة المطر) حين يتساءل : تعلمين أي حزن يبعث المطر... وكيف تشج المزاريب إذا انهمر؟..

طالب وقوفنا اكثر من ساعة. ادخلونا بعدها الى غرفة هي عبارة عن (قاعة) بابها من خشب وليس حديداً. أي بلا قضبان ولها عدة نوافذ عريضة. وقد اطلقنا هنا هذه القاعة اسم (منتجع) قصر النهاية خاصة انهم امروا لكل منا بر(دوشك اسفنج)

وبطانية وقد سادنا تصور انه سيتم من هنا الافراج عنا. وسألت احد الاصدقاء من المعتقلين من مازحاً. هل حقا سيفرج عنا، اجابني: طبعاً، لاننا اصبحنا على بعد ايام من البوابة الخارجية للمعتقل.. والحقيقة ان كنا ننام محتضنين هذا الحلم الجميل، ساحرين في روعه مثل الفرلان البرية حين تفلت من صياديهها..

لكن حلمنا لم يدم . فلقد نقل بعض منا وبضمنهم انا الى معتقل آخر اسمه (الفضيلية) وهو عبارة عن مركز شرطة قديم يقع الى شمال منطقة المشتل على طريق بغداد- بقرقوبه القديم. من مميزات هذا المركز الشرطي القديم تواجد اسراب (رهيبه) من الذباب (اللاسع) والبعوض لكونه قريباً من منطقة (جماسه) أي مريو الجاموس والابيض والخلفاء. ووجود (مجزرة) في المنطقة تزود بغداد والمحافظات المجاورة باللحم و(الباجات) وهذا الذباب يبعث على مخلفات الذباب وخاصة لعق دمانها. وكانت هذه الاسراب الذبابية والبعوضيه تسلب راحتنا وتيجع اعصابنا

وتحرمنا نوم الظهيرة وليلاً. كنا لا نستطيع حتى (التناوب) خوفاً من دخول هذا الذباب اللعين الى افواهنا. اما عند تناول الطعام فللنا نجلس القرفصاء حول صينية (القصعة) ويقوم واحد منا بهمة (هش) الذباب حتى ننهي من تناول الطعام الذي لم يكن يخلو من سقوط عدد من الذباب عليه والتصاق ارجلها فيه رغم الهش.

الضيق لم ار في حياتي ذباباً مثل هذا الذباب المتوحش النهم" مضى علي نصف عام في هذا المعتقل سيء الصيت وسيء الرأئحة.

وكنت امضي معظم الوقت مع صديقي المعتقل (تيسير قبيع) كان من مدينة الموصل وتمهته انه من (البعثيين المنشقين) وكان من هوة الرسم بقلم الفحم. اهتم برسم وجهي وحزني.. وكان يردد دائماً: يا صابئب الفاعير وجهك صعبه وحين ارسمك بالانعام ازيدك فخماً ويؤسأ.

في احد الايام. زارني صديق الصبا والجماعة. الحامي (حازم الطريحي) اخبرني انه راجع محكمة الثورة. لفرض توكله بالدفاع عنى. لكن المحكمة افادت بعدم قبول (دفاع) عن المتهمين في قضايا السياسة وامن الدولة. وهمس في اذني : نحن في بلد مجرد من كل القوانين والاخلاق والتحضّر.

وبعد انتهاء المدّة المقررة للمقابلة. قبطني حازم وضممني الى صدره ورايت عينيه لشمعان بالدموع. رايت عينيه كأيعد نجمتين في الفضاء. لا تراهما حتى اكبر المراسد. لكني رايتها بعيني المجردتين . وشد على يدي بقوة مردداً: ليس لك ولا معك.. إلا الله . شـد حيلك..!؟

بغداد / طارف الجبوري

عقدت شبكة النساء العراقيات الثلاثاء ٢٠٠٥/٣/١ مؤتمراً موسعاً لعدد من ممثلات المنظمات النسوية في العراق بمناسبة عيد المرأة العالمي الذي يصادف مواعده يوم الثامن من شهر آذار...لناقشة سبل ووسائل ابراز دور المرأة العراقية في المجتمع ..وما تريده المرأة من الدستور

لجديد المزمع كتابة مسودته ... عيد المرأة .. والانتخابات

وفي بداية المؤتمر تحدثت السيدة هناء ادوار رئيسة جمعية امل النسوية فقالت:- يعد يوم الثامن من آذار عيد المرأة العالمي رمزاً لنضال المرأة وتضحياتها في حقها المشروع كإنسانة .. ونتمنى ان الحصول على حقوقها في اطار حقها المشروع كإنسانة .. ونتمنى ان لا يمر الثامن من آذار لهذا العام بدون تحقيق إنجازات للمرأة العراقية كما حصل في العام الماضي الذي شهد صدور قانون ادارة الدولة العراقية المؤقت وماجاء فيه من تخصيص ربع مقاعد الجمعية الوطنية للمرأة والغاء قرار (١٣٧) بجهود المنظمات النسوية الديمقراطية ونحن الان في ٢٠٠٥

نعيش لحظات انجاز كبير حققته المرأة المتمثل بمشاركاتها في الانتخابات وكان صوتها حاسماً ومقرراً في نجاح الانتخابات.. واضافت: ان ٨٧ امرأة حصلت على مقاعد في الجمعية الوطنية الجديدة أي ما يعادل تقريبا نسبة ٣٨٪ أي اكثر من ال ٢٥٪ المقررة وهو

الانجاز كبير فتخسر به اضافة الى حصولها على مقاعد في مجالس المحافظات وهذا يدعونا الى عمل يليق بمكانة المرأة العراقية وما حصلت عليه.. عمل يؤهلها لمشاركة

فعليه في صياغة الدستور الجديد والتحضير للانتخابات القادمة .. وافادت ان ال لوسائل الاعلام الرثيبة والمسموعة والمقروءة دورا

كبير يمكن ان تنهض به للتعريف بحقوق المرأة ونشاطاتها اثناء فترة الانتخابات وما بعدها التي ستشهد كتابة مسودة الدستور الذي نأمل ان يؤكد ترسيخ نظام ديمقراطي تعديدي يعي بصدق حقوق الانسان ويحترمها ومن ضمن هذا المرأة التي عانت الكثير.

دستور انساني

اما السيدة وفاء عامر من منظمة نهضة المرأة فقالت تريد المرأة العراقية من الدستور الجديد ان تكون فقراته انسانية وعادلة تحفظ لكل انسان كرامته وتؤكد حقوق المرأة وحريتها وان لا تستباح هذه الحقوق باسم العادات والتقاليد وباسم الدين فنعود الى عقلية العصور المظلمة.. والاسلام بجوهره

الناشطة العراقية زينب سلبي:

المرأة عضو فعال في الديمقراطية إذا تجدد املها في الإنسانية

اقتصادية وقمع سياسي. وقد حول النظام الحاكم العنف ضد النساء الى عمل مؤسسياتي . وكنا جميعاً عرضة لاية نزوة من نزوات صدام، أو ابنائه أو اقاربه. * انك جئت الى الولايات المتحدة عندما كان عمرك ٢٠ عاماً. كيف قمت بتلك الرحلة؟

– لقد كبرت وانا اجي الى الولايات المتحدة في كل صيف. فقد كان أبي ملاحاً تجارياً. ولهذا كانت مدينة (سياتل)، التي حصل على تدريبه من البولنيغ فيها، الوطن الثاني تقريبا وكنت اقصد العودة الى وطني العراق الا ان غرز الكويت حصل فلم استطع العودة، الا بعد الاحتلال الأمريكي بأسبوعين ، وكانت امتع رحلة لي في حياتي . ويتكرر هذا كل شهرين منذ ذلك الحين .

* ما الاهداف الرئيسية لمنظمة (النساء للنساء) في العراق؟

– ان لدينا برنامج دعائية يربط النساء من جميع انحاء العالم، ولكن النساء الأمريكيات تتعالج اسماها، مع النساء في بلدان نعمل فيها. وكل داعية تبعث الى اخت قرينته لها مبلغ (٢٧) دولاراً الشهر، مع رسالة لتأسيس اتصال بينهما... فتصبح "امريكا" تقريبا

الكاملة لواقع وحجم تلك الكيانات ورصيدها الشعبي. لقد اظهرت لغة الأرقام ان تسعين حزبا سياسيا لم تجد لها مقعدا واحدا في الجمعية القادمة ، ان وجود قياديين مخضرمين ممن افنوا حياتهم في مضممار العمل الوطني والفكري على رأس عدد من تلك الأحزاب كالدكتور الباجي ، والدكتور مالك دوهان الحسن، وايضا الشريف الحسين بن علي راعي الملكية الدستورية ونصير الجادرجي واخرين ،واخفاهم في تحقيق الحد الأدنى للظفر بموقع ملانم قد بعث اشارة غيرسارة للكثيرين واحباط نظر حقيقيا لاطياف سياسية، لتهذر بعين الاعتبار والتقدير، لهذه العناوين الوطنية ، على ان الايمان بالديمقراطية لايسمح برفض نتائجها حتما .

ان العوامل الآتية قد تكشف جانباً من اسباب هذا الاخفاق والتي تتعلق باداء الأحزاب ذاتها:

اولاً..ان معظم هذه الأحزاب حديثة عهد في الساحة السياسية وقد ولدت في وضع غير صحي وفي فترة مرتبكة ، ان الولادة العسيرة قد تجلب نتائج لايتمتع بالمانعة الكافية وبالتالي ظروف النمو في

احوال كهذه لا تسمح بانطلاقه قوية ولامنح فاعلية كافية في الوسط الجماهيري. ثانياً.. في بلد مثل العراق وفي ظرف مثل ظرفه قد تبدو جاذبية القائد السياسي والطاغم القيادي للحزب عاملاً حاسماً في جماهيرية الحزب ، ان التنظير السياسي قد يتراجع الى المستوى الثالث في جماهيرية الحزب . ان معظم الكيانات السياسية مع استثناءات مؤكدة لم تجد لها قيادات تتمتع بجاذبية وطنية وبالتالي فانها فشلت في بناء قواعد جماهيرية مناسبة ، وحتى تلك الكيانات التي وجدت لها قواعد تنظيمية لم تفرز

من صفوفها قيادات ناشطة من تلك النواعد. ثالثاً.. ان تلك الكيانات لم تستطع من تحقيق الاقناع الكافي ببرامجها السياسية وماتضمنه من حلول ورؤى وتوجهات وفي اقتناع الناخب بالقدره والاصرار على تتبع تلك البرامج وتنفيذها ، لقد كان هنالك شعوراً عام بان ما نتحدث عنه تلك الأحزاب لايعتدى تكرارا لبرامج دعائية وعودو لايمكن الركون اليها باي حال ، ان الراي العام ربما

يحترم المرأة ويوحى بمعاملتها بشكل انساني.. لذا فاننا نكسأه نريد دستوراً وتشريعاً إسلامياً حضارياً وان ترتفع بالوعي وتحترم المرأة وان يحفظها الزوج مثلما تحفظه وان لا ينظر اليها في مؤسسات الدولة بشكل يختلف عن الرجل.. نريد وعياً ومجتمعاً لا ينتهك مشاعر المرأة في الشارع او البيت او المؤسسة..

المرأة الاشورية والانتخابات اشارت السيدة بولي يوسف من اتحاد النساء الاشوري الى دور المرأة الاشورية في الانتخابات كراقية تكون انسان كرامته وتؤكد حقوق المرأة وحريتها وان لا تستباح هذه الحقوق باسم العادات والتقاليد وباسم الدين فنعود الى عقلية العصور المظلمة.. والاسلام بجوهره

العراق الجديد لذا فمن حق المرأة العراقية ان يكون لها وضعها القانوني المنصف في الدستور الجديد .

وقالت الست شذى ناجي من الجمعية العراقية لدعم عوائل الشهداء والمغييبين .. مازال نشاط المرأة هامشياً برغم دورها الكبير في المجتمع ومنها في العملية الانتخابية ولكن مازال علينا ان نبذل الكثير للوصول الى المرأة

الريف وانتشالها مما تعانيه من امية او واقع صحي مرير لذلك اقمنا فعاليات كثيرة في مجال مشاريع لمحو الامية وبعادات جواله في الريف وتسعى الى انشاء مستشفى للولادة في النجف بالتنسيق مع الدوائر الصحية



ولكن المهم ان تفكر كيف نغرز ثقة المرأة بنفسها من خلال بناء شخصيتها ومناهضة كل مظاهر العنف ضدها ..

المرأة وخطورة المرحلة

وقالت السيدة شروق العيايجي من شبكة النساء العراقيات في الثامن من آذار عيد المرأة العالمي من المهم ان نستذكر دور المرأة العراقية وثقل المهام الملقاة على عاتقها ومنها ما حققته في الانتخابات من نتائج اذهلت العالم انما نماذج مشرقة للمرأة العراقية لم تات من فراغ بل بسبقها تضحيات وجهاد وفعاليات لبناء عراقنا الجديد وتسعى وأمل ان يكون للمرأة دور يناسب استحقاتها في صنع القرار خاصة ان هذه المرحلة تتطلب جهود كل

استعد دأداً للاحتفال بعيد المرأة في الثامن من آذار الحالي

اجماع نسوي على ضرورة التكاتف لتخطي الصعوبات

الخيرين. اما السيدة عايدة عبد الله من شبكة النساء العراقيات فقالت رغم كل محاولات طمس دور المرأة الا انها كانت فاعلة واصرت على ان يكون صوتها مؤثراً في الانتخابات ولدينا الان مشروع اسهمت فيه (١٦) امرأة وهو على شكل استفتاء يتضمن (٨٢) سؤالاً سيوزع على شرائح مختلفة من المجتمع وتتناول الاسئلة القوانين الحالية وما حققته للمرأة ومدى تطبيق هذه القوانين فعليا ..

المرأة ومسؤولية القيادة

وتناولت السيدة زكية خليفة الزبيدي من رابطة المرأة العراقية عرفاً تاريخياً لنضال وجهاد المرأة وكيف كانت تحتفل بهذه المناسبة في البيت ابان الظروف الصعبة التي غيبت فيها .. كما استعرضت دور الرابطة في النضال من اجل حقوق المرأة العراقية وصدر قانون الاحوال الشخصية عام ١٩٥٩

وقالت ان يوم الثامن من آذار يجب ان يكون مميزاً يدفع النساء في المنظمات النسوية الى اسهامات فاعلة اكبر للوصول الى المرأة في ابعاد بقعة من الوطن حيث ان المرأة ابعد جدارتها القيادية وقدرتها على تحمل المسؤولية ويجب ان تعمل من اجل دستور جديد تكون فيه الدولة مستقلة كاملة بعيداً عن الاحتلال ، دولة ديمقراطية فالدستور امانة في اعناقنا جميعاً..

وقالت شروق حسين احدي الناشطات في العمل النسوي.. ان التجربة اثبتت ان المرأة تمتلك طاقات خلاقة وتعاملت مع اصعب الظروف بايجابية حتى المرأة الكادحة والبسيطة .. ولكن مازال امامنا الكثير لخلق امرأة بشخصية قوية فلا نريد امرأة خانعة لانها لا تعطي صورة حقيقية للمرأة العراقية المضحية .. نريد امرأة عراقية قولا وفعلاً يحترمها الجميع لتطبيق ما نقوله دائماً ان المرأة نصف المجتمع.

عند مجلة نيوزويك

أنا نضمها الى جماعة من (٢٠) امرأة اخرى لاقامة شبكة . فاحدى عواقب الحرب فقدان نظام الدعم... وبعد ذلك، نمنح النساء قروضاً صغيرة ليبدأن بها ما يقدرن عليه من الاعمال الاقتصادية.

ناجية الى مواطنة فعالة إذا لم تتم تلبية حاجاتها المباشرة، مثل الطعام، الماوى، اللباس. ونحن نرّجها في التدريب على المهارات المهنية حيث يمكنها ان تكتسب مهارات ملموسة حقاً، وحيث يمكنها بالتالي ان تحصل على عمل. كما

البرايبت وماري وسوزان اللواتي يساعدن عايشة وفاطمة وبياتريس. فانت لا تستطيعين ان تساعدن امرأة في ان تكوني عضواً ناشطاً في الديمقراطية ، ان لم تجدن املها في الانسانية . لا تستطيعين ان تنقلن من ضحية الى

اقتصادية وقمع سياسي. وقد حول النظام الحاكم العنف ضد النساء الى عمل مؤسسياتي . وكنا جميعاً عرضة لاية نزوة من نزوات صدام، أو ابنائه أو اقاربه. * انك جئت الى الولايات المتحدة عندما كان عمرك ٢٠ عاماً. كيف قمت بتلك الرحلة؟

– لقد كبرت وانا اجي الى الولايات المتحدة في كل صيف. فقد كان أبي ملاحاً تجارياً. ولهذا كانت مدينة (سياتل)، التي حصل على تدريبه من البولنيغ فيها، الوطن الثاني تقريبا وكنت اقصد العودة الى وطني العراق الا ان غرز الكويت حصل فلم استطع العودة، الا بعد الاحتلال الأمريكي بأسبوعين ، وكانت امتع رحلة لي في حياتي . ويتكرر هذا كل شهرين منذ ذلك الحين .

* ما الاهداف الرئيسية لمنظمة (النساء للنساء) في العراق؟

– ان لدينا برنامج دعائية يربط النساء من جميع انحاء العالم، ولكن النساء الأمريكيات تتعالج اسماها، مع النساء في بلدان نعمل فيها. وكل داعية تبعث الى اخت قرينته لها مبلغ (٢٧) دولاراً الشهر، مع رسالة لتأسيس اتصال بينهما... فتصبح "امريكا" تقريبا

لمناسبة عيد المرأة العالمي

رابطة المرأة العراقية تهتف على بذل الجهود من اجل بناء الوطن

(غسل العار) الذي يبيع قتل المرأة لاتفه الاسباب، وجمدت جميع قرارات المجلس الاتومي التي تهدف لحماية حقوق المرأة وتدعو لساواتها بالرول وتحمي اعضائها... كل هذا من اجل الغاء دورها في المجتمع وطمس تاريخها النضالي ومواقفها الصلبة في مسرح النضال..

ودعا البيان النساء بعد ازالة الكابوس البغيض الى العمل من اجل النهوض بالمرأة العراقية ورفع وعيها وتوحيد طاقاتها وبما يناسب دورها المجيد الذي يوهلها للعمل وضمان مساواتها باغواء الرجل وابراز دورها في صنع القرار السياسي والعمل على ابقاء جميع المعوقات التي تقف في طريق تطور المرأة ومن اجل حرية وسيادة وطننا التامة وبناء دولة العراق الدستورية الديمقراطية التي تحقق لنسبنا على اختلاف طبائفه كل ما يطمح اليه من العدالة والحياة الكريمة وتعزز مكانة المرأة وتوفر للام والطفل حياة افضل.

بغداد - الصداكا بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي اصدرت رابطة المرأة العراقية بياناً دعيت فيه النساء الى العمل من اجل بناء العراق الديمقراطي التعددي الجديد.

واستعرض البيان الظروف القاسية التي مر بها بلدنا وتعرض خلالها المجتمع الى كل اشكال الظلم والاضطهاد جراء حكم فاش فرض على بلدنا فدمر كل ما هو نافع وجميل وباعدا ما بيننا خلال حروب الاجرامية وجرأتمه المكرة.

وجدت الحملات اوزار هذه المرأة العراقية وحرمت من اسبط حقوقها الطبيعية وهمش دورها على مستوى المجتمع والعائلة بشكل مقصود وانغيت اهم حقوقها في قانون الاحوال الشخصية الذي حققته ثورة ١٤ تموز المباركة واستعيب عنه بقانون العاشر

الذي حققته ثورة ١٤ تموز المباركة واستعيب عنه بقانون العاشر المتحددة في كل صيف. فقد كان أبي ملاحاً تجارياً. ولهذا كانت مدينة (سياتل)، التي حصل على تدريبه من البولنيغ فيها، الوطن الثاني تقريبا وكنت اقصد العودة الى وطني العراق الا ان غرز الكويت حصل فلم استطع العودة، الا بعد الاحتلال الأمريكي بأسبوعين ، وكانت امتع رحلة لي في حياتي . ويتكرر هذا كل شهرين منذ ذلك الحين .

* ما الاهداف الرئيسية لمنظمة (النساء للنساء) في العراق؟

– ان لدينا برنامج دعائية يربط النساء من جميع انحاء العالم، ولكن النساء الأمريكيات تتعالج اسماها، مع النساء في بلدان نعمل فيها. وكل داعية تبعث الى اخت قرينته لها مبلغ (٢٧) دولاراً الشهر، مع رسالة لتأسيس اتصال بينهما... فتصبح "امريكا" تقريبا

الكاملة لواقع وحجم تلك الكيانات ورصيدها الشعبي. لقد اظهرت لغة الأرقام ان تسعين حزبا سياسيا لم تجد لها مقعدا واحدا في الجمعية القادمة ، ان وجود قياديين مخضرمين ممن افنوا حياتهم في مضممار العمل الوطني والفكري على رأس عدد من تلك الأحزاب كالدكتور الباجي ، والدكتور مالك دوهان الحسن، وايضا الشريف الحسين بن علي راعي الملكية الدستورية ونصير الجادرجي واخرين ،واخفاهم في تحقيق الحد الأدنى للظفر بموقع ملانم قد بعث اشارة غيرسارة للكثيرين واحباط نظر حقيقيا لاطياف سياسية، لتهذر بعين الاعتبار والتقدير، لهذه العناوين الوطنية ، على ان الايمان بالديمقراطية لايسمح برفض نتائجها حتما .

ان العوامل الآتية قد تكشف جانباً من اسباب هذا الاخفاق والتي تتعلق باداء الأحزاب ذاتها:

اولاً..ان معظم هذه الأحزاب حديثة عهد في الساحة السياسية وقد ولدت في وضع غير صحي وفي فترة مرتبكة ، ان الولادة العسيرة قد تجلب نتائج لايتمتع بالمانعة الكافية وبالتالي ظروف النمو في

براهها فضلة للاستهلاك المحلي في افضال لتقدير .. رابعاً .. العرض والدعوة ، تشابهت البرامج والرؤى والمسيمات بل تطابقت وراجعت بعض الكيانات لتعالج اسماءها التي ربما سبق حجزها لقد وجد المواطن (ايا كان مستوى تفكيره) صعوبة بالغة في التمييز بين اسم وبرنامج هذا الكيان وسواه . ومن دون شك فإن التفريق بين البرامج التي يفترض ان يكون لها التو الفصل في حسم صوت الناخب كان معذرا ، ان ذلك قد كرس حقيقة عدم ايمان الناخب بتلك البرامج.

خساسة للمركة الانتخابية قبل اوانها .. وفي الجانب المقابل استثمرت لاحقا بالفوز) كافة المعطيات والى حددها الاقصى.فقد اوتحت انها تستظل رموزا روحية محترمة ولتوحت بتاريخها الثوري بموازاة قاعدتها المادية الكبيرة، وقياداتها ذات الاصول الدينية المرموقة المتصلة بالعلمال الروحي والعقائدي لتعزيز قواعدها، فيما تمكنت نخب سياسية تقود المرحلة من تسخير ادوات الدولة وامكاناتها لصالح برامجها .

ومن اللافت ان تتجه هذه القوى التي تتوفر على هذه القوموات الضخمة للتحالف والتحالف لتشكل اكثر من ائتلاف عملاق(الائتلاف الموحد ، الائتلاف الكردستاني، الخ.)، فيما لم تلق الأحزاب الليبرالية بالال عوامل بعضها ومحدودية امكانياتها، فلم تتقارب بعضها من بعض ولم تلتق في ائتلافات تختصر العناوين وتدمج البرامج وتدفع الى الواجهة قيادات ورموزا معروفة .

لقد كانت هنالك فرصة كبيرة لكي تجتمع هذه الكيانات التسعون في عشرة كيانات ويعشر قوائمه(على سبيل المثال)

الفرصة الضائعة يمكن تجاوزها في الاستحقاق القادم وهو قريب ضمن مدة قياسية فالفترة بين عمليتين انتخابيتين لا تتجاوز بضعة اشهر .تستدعي التثبث بالفرصة، والارادة في انتزاع الفرصة .ولكي لا تتشردم اصوات كثيرة وتهدر تطلعات جماهير كانت تريد لونا اخر وفكرا اخر وقيادات اخرى..

على ان من المهم والجدير بالاشارة ان قانون الانتخابات الجديد سيضع حداً لانتخابات

المرأة عضو فعال في الديمقراطية إذا تجدد املها في الإنسانية